الملخصات

أولا: الملخص باللغة العربية

ثانياً : الملخص باللغة الانجليزية

جـامعة بنهـــا
كلية الآداب
قسم عـلم النفس

أثر التدخل المبكر بتدريبات الفربتونال على تنمية النمو اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع الشديد في مرحلة الطفولة المبكرة

ملخص رسالة مقدمة من الباحثة

سهـــير محمـــد التـــونى

للحصول على درجة الماجستير في الآداب
[تخصص علم النفس]

إشـــــــراف

أ.د / عـــادل كمـــال خضـــر
أستاذ علم النفس الإكلينيكي والتحليل النفسي
ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة بنها

2007

مقـــدمـــة:

يزحف العلم زحفاً سريعاً نحـو التطـور , وظـاهرة الإعاقـة السـمعية ظـاهرة لا يخلـو منهـا أي مجتمـع , وهـى مشـكلة تـؤثر علـى الفـرد وعلـى الأسـرة والمجتمـع, ويصاحبها مشكلات عديدة نفسية واجتماعية وتعليمية .

ولذلك فإن الطفل المعاق سمعياً يحتاج لرعاية وتأهيل منذ اكتشاف إعاقته , ومن الأفضـل اكتشـاف تلـك الإعاقـة والتعامـل معهـا مبكـراً , حيـث أن التأهيـل والتـدريب المبكر يحقق للطفل قدراً كبيراً من الفرصة لكي يصل إلى حيـاة طبيعيـة , ولا تكـون إعاقته السمعية عـائق له في التواصـل مع المجتمع , ويصبح قوة منتجة في المجتمـع , ويؤهل نفسياً واجتماعياً وتعليمياً .

أهـــداف الـــدراســـة :

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ثلاث أهداف أساسية, وهي:

1 – التحقق من مدى كفـاءة استخدام تـدريبات " الفربتونـال " فـي تنميـة النمـو اللغوي والنمـو الاجتماعي لـدى الأطفـال ضـعاف السـمع الشـديد , وذلـك فـي عمر مبكر من عام إلى ثلاث أعـوام .

2 – التحقـق مـن أثـر التـدخل المبكـر مـع الإعـاقة السـمعية ومـدي فعاليتـه فـي الوصول بالطفل ضعيف السمع إلى مستوى متقارب مع مستوى نمـو الطفل عاديي السمع.

3 - التحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع فـي النمو اللغوي والاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة الدراسة :

فقدان السمع يؤدى إلى اضطرابات تكون أشد وقعاً على الطفل المصاب , وقد يؤدى إلى تأخير الأطفال المصابين به عن النمو الطبيعي في جوانب عديدة , وهناك كثير من الآثار السلبية لفقدان السمع , وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة , تبدأ من التأخر في النمو اللغوي وما يتبعه من تأخر في جوانب أخرى من النمو , حيث أن اللغة هي أساس عملية التواصل , فهي الوسيلة الأولى للنمو الاجتماعي, ولذلك يحتاج الطفل ضعيف السمع إلى عناية مبكرة , وذلك بمجرد الاكتشاف المبكر لتلك الإعاقة , وقبل فوات الأوان . ولقد تحدد تساؤلات الدراسة في الآتي :

1- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة من الأطفال ضعاف السمع الشديد بعد خضوعهم لتدريبات الفربتونال في النمو اللغوي ؟

2- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة من الأطفال ضعاف السمع الشديد بعد خضوعهم لتدريبات الفربتونال في النمو الاجتماعي ؟

3- هل التدخل المبكر يصل بالأطفال ضعاف السمع بعد تعرضهم لتدريبات الفربتونال إلى معدل متقارب من الأطفال ذوى السمع العادي في النمو اللغوي؟

4- هل التدخل المبكر يصل بالأطفال ضعاف السمع بعد تعرضهم لتدريبات الفربتونال إلى معدل متقارب من الأطفال ذوى السمع العادي في النمو الاجتماعي؟

5- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في (النمو اللغوي والنمو الاجتماعي) بعد خضوعهم لتدريبات الفربتونال؟

6- هل توجد فروق بين القياس البعدى والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في النمو اللغوي؟

7- هل توجد فروق بين القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية في النمو

الاجتماعي؟

عينـــة الـــدراســة :

تكونـت عينـــة الدراســة مـن [60] طفــلاً [ذكـور وإنــاث] , وتتـراوح أعمـارهم مـا بـين سـن عـام وثـلاث أعـوام ودرجـة ذكـائهم مـا بـين[90 : 110] , وقسمت كالآتي :

* [20] طفلاً [10 ذكوراً ,10 إناثاً] من الأطفال ضعاف السمع, كمجموعة تجريبية.
* [20] طفلاً [10 ذكوراً,10 إناثاً] من الأطفال ضعاف السمع, كمجموعة ضابطة. ودرجة فقدان السمع من [70 : 90] ديسبل .
* [20] طفلاً [10 ذكوراً,10 إناثاً] من الأطفال عادى السمع, كمجموعة ضابطة.

أدوات الـــدراســـة :

استخدمت " الباحثة " مجموعة من الأدوات مقسمة, كالآتي:

1 - أدوات لضبط المتغيرات :

(أ) قائمة تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

(إعداد:عبد العزيز الشخص 1988)

(ب) مقاييس " بيلى " لنمو الطفل .

(إعداد:عبد الرقيب البحيري 2004)

2 - أدوات لقياس المتغيرات :

(جـ) معايير نمـو الطفل من الميلاد حتى ست سنوات.

(إعداد: طلعت منصور وفيوليت ابراهيم 1988)

3 - أدوات التـدريب:

برنامج " الفربتونال " , والذي تم تطبيقه على العينة في الجمعية المصرية لتأهيل وتدريب الصم وضعاف السمع .

(إعداد وتصميم: بيتر جوبرينا1954 .Gubriena p)

نتـــائج الـــدراســـة :

لقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي تعد بمثابة دعامة للعاملين في مجال الإعاقة السمعية وللوالدين وفيما يلي النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية:

1 - تحسن واضح وكبير في النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع الشديد ,الذين تتراوح أعمارهم من عمر عام إلى ثلاثة أعوام , وذلك بعد تعرض المجموعة التجريبية إلى تدريبات " الفربتونال " وخاصةً تدريبات العمل الفردي , وذلك لفترة مداها أربعة شهور فقط .

2 - حدث تحسن بالفعل في النمو الاجتماعي , وذلك نتيجة لتحسن النمو اللغوي , ويرجع ذلك إلى كفاءة الاستراتيجيات الجماعية للبرنامج وما لها من تأثير في تنمية التواصل بين الأطفال .

3 - تحسن الأطفال ضعاف السمع في النمو اللغوي و قد وصلوا إلى مستوى يدعو للتفاؤل , قد يصل بالطفل ضعيف السمع إلى مستوى الطفل العادي في حالة استمرار تعرض هذا الطفل لتدريبات الفربتونال الفترة المحددة له , وذلك لان الأطفال بعد تدريبهم لفترة محدودة ارتفع مستواهم اللغوي إلي نصف مستوي الطفل العادي .

4 - وكذلك تحسن النمو الاجتماعي ووصل إلى مستوى يصل إلى نصف مستوي الطفل العادي.

5 - ولقد أوضحت الدراسة أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في النمو اللغوي والنمو الاجتماعي بعد التدريب في هذه المرحلة العمرية , ويتضح من ذلك أن هذه المرحلة العمرية لا تتضح فيها فروق النمو اللغوي و النمو الاجتماعي بين النوع .

6 – ولقد تبين أن المذبذب له كفاءة عالية في هذه المرحلة العمرية المبكرة من العمر, لتعليم الأطفال الإحساس بالأصوات المراد تعليمها , مما يساعد الطفل علي إصدار الصوت .

7- قد أوضحت النتائج استمرار اثر برنامج الفربتونال في تنمية النمو اللغوي والاجتماعي بعد انتهاء فترة التدريب , ويتضح ذلك من مقارنة متوسطات القياس البعدي والقياس التتبعي وهذا يدل علي مدي فاعلية برنامج الفربتونال.

وخلاصة هذه النتائج أن : تدريب الأطفال ضعاف السمع مبكراً بتدريبات الفربتونال له أثره الايجابي, علي النمو اللغوي والنمو الاجتماعي , وكلما كان التدخل في سن اقل كلما ظهر تحسن أفضل , ومن الضروري تعاون الأسرة , والتزامهم بتنفيذ الإرشادات المطلوبة منهم , وحفاظهم علي مواعيد التدريبات .